

انقله واخلص له دينك قال ابن ابي عمير في رواية ابي  
براهمة بن ابراهيم بن علقمة بن ابي اسحق قال بائني ان الله اصطفى  
لكم النبي في الاسلام فلا تمتحن الا وانتم مسلمون نبي محمد  
الاسلام واصرا لثبات عليه الي تصافة الموت ولما قال اليهود النبي  
المنزل ان يعقوب يوم مات اوصى بنيه باليهودية نزل او كتم  
شهو احضوا اذ حضر يعقوب الموت اذ يولد من اذ قبله قال النبي  
ما تعبدون من بعدي يعقوب قالوا نعبد الهك واله ابايك  
ابراهيم واسماعيل واسحاق عدا ساعيا من الالاف قلبك ولذا  
العم بمنزلة الاب لها واحدا بولد من الهك ونحو له مسلمون وهم  
بمعنى هجرة الانكار اي لم تحضوه وقت موته فليكن تسبونا اليه  
يليق به تلك متبوا والاشارة الي ابراهيم ويعقوب وبينهما  
لثابت خبره امة فوكلت لفت لها ما كنت من العمل اي جزاوه  
ايتان وكلم ما كسبتم ولا تالون عما كنوا يهلون كالاليان  
عن علمكم والجملة تاكيد لما قبلها وقالوا كونوا هودا او نصاري  
تمند والالتصيف وقايل الاول يهود المدينة والثاني نصاري  
جزان قل بل تتبع طلة ابراهيم حنيفا حال مر ابراهيم ما يلائم  
الاديان كلها الا الذي القويم وما كان من المشركين في الخطاب  
المؤمنين انما بالله وما انزل اليهم القرآن وما انزل الي ابراهيم  
الصحن العشر واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط اولاده

وما اوتي

وما اوتي موسى من التوراة وموسى من الانجيل وما اوتي النبيون  
من ربهم من الكتب والاديان لا تفرق بين احد منهم فهو من بعض  
وتنكر ببعض كاليهود والنصارى ونحوه مسلمون فان امنوا  
اي اليهود والنصارى بمثل مثل ايد ما امنتم به فقد امنتموا  
وان تولوا عن الايمان له فانما هم في شقاق خلاف مقلد فيكنتم  
الله يا محمد شقاقهم وهو السبع لا قولهم العلم باحوالهم وقد  
كفاه اياهم بقول فرقة ونحو النصير وهو الجزية عليهم صبغة الله  
مصدر موكولا منا ونصبه بفعل مقدر اي صبغنا الله والمراد بها  
دينه الذي نظر النار عليه لظهور اثره على صاحبه كالصبغ في  
الثوب ومن اي لا هو احسن من الله صبغة تميم ونحوه عابد  
قال اليهود للمسلمين نزل اهل الكتاب الاول وقبلنا اقوام ولهم كتب  
الانبياء والعرب ولو كان محمد انبيا لكان مننا قوله ان احوالنا  
تخاصموننا في الله ان اصطفى نبيا من العرب وهو نبيا وربكم  
فله ان يصطفى من عباده من تيار لنا اي لنا نبيها وكلمها  
تجاوزون بها فلا يبعد ان يكون في اعمالنا ما نشتق الاكرام به  
ونحوه مخلصون الذي والعمل دونكم فنحن اولي بالاصطفى  
والهمزة لا تكرر والجرم الثلاث احوالهم بل يقولون بالياء الظاهر  
ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط كانوا  
هودا ونصاري قل لهم انتم اعلم الله اي الله ورسوله

ن

كلم